

منظمة حقوق الانسان والتنمية
Human Rights and Development Organization
(HUDO)



إطلاق سراح مشروط لبقية نساء كادقلي

أخيراً في يوم (2013/07/20) بعد مخاض طويل تم إطلاق سراح بقية نساء كادقلي الثماني عشر بعد أن قضين زهاء التسعة أشهر دون أي سند قانوني. فلقد أعتقلن في الفترة ما بين الرابع والتاسع من نوفمبر 2012م وعددهن الكلي إثتان وثلاثون إمرأه بينهن خمسة سيدات يرافقهن بالسجن أطفالهن الرضع بأعمار ما بين (4 - 18) شهراً. كما توجد بينهن سبعة يعانين من أمراض مزمنة، وأخري (خديجه محمد بدر) اضطرت سلطات سجن الأبيض تحويلها لمستشفى الخرطوم للعلاج من آلام الظهر التي تعانيتها نتيجة للإعتقال. بعد شهر من اعتقالهن نفذن إضراباً عن الطعام لثلاثة أيام احتجاجاً علي سوء الأحوال والمعاملة بسجن كادقلي، مما دفع السلطات الأمنية بالولاية لترحيلهن إلي سجن الأبيض في يوم (26 ديسمبر 2012). في يوم (13 مارس 2013) أخرجت خديجه من مستشفى الخرطوم ورحلت لكادقلي وذلك بعيد رفض سلطات سجن الأبيض إستلامها نسبه لوضعها الصحي المتردي. في يوم (14 أبريل 2013) رحل ثلاثة عشره منهن من سجن الأبيض لسجن كادقلي. في يوم (25 أبريل 2013) أطلق سراح (14 إمرأه) القابعات بسجن كادقلي، إطلاق سراح مشروط بالضمانه بعد فتح بلاغات بمواجهتهن مع شرط عدم مغادرة الولاية إلا بإذن من لجنة أمن الولاية. يوم (13 مايو 2013) نفذن (18 إمرأه) المتبقيات بسجن الأبيض إضراباً عن الطعام احتجاجاً علي إستمرار اعتقالهن لأكثر من ستة أشهر دون أي سند أو إجراء قانوني في مواجهتهن. في يوم (17 مايو 2013) أنهين خمسة عشره منهن إضرابهن عن الطعام بعد إجتماع مدير السجن بهن، ولحقتهن إثنين بإنهاء الإضراب في يوم (23 مايو 2013)، مع بقاء واحده (الرضيه سليمان تيه) مضربه عن الطعام حتي يوم (7 يونيو 2013).

في يوم (19 يوليو 2013) رحلن الثماني عشره إمرأه من سجن الأبيض لسجن كادقلي.

في يوم (20 يوليو 2013) إجتمع بهن بمكاتب إدارة السجون كُلٍ من:

1. وكيل نيابة ولاية جنوب كردفان
2. مدير جهاز الأمن والمخابرات بولاية جنوب كردفان
3. مدير شرطة ولاية جنوب كردفان
4. مدير الشرطه الأمنيه بولاية جنوب كردفان

5. مدير السجون بولاية جنوب كردفان

6. وزير الرعايه الإجتماعيه

7. معتمد محليه كادقلي

8. مدير إدارة الأسره والطفل بالولايه

تحدث إليهم المجتمعون وأخطروهم بشروط إطلاق السراح وهي:

- فتحت بلاغات في مواجهتهن (لم يخطروا بالمواد بل أعلمن بواسطة الشرطه بأرقام بلاغتهن كُلي علي حدا).
- إطلاق سراحهن بالضمان الشخصي.
- عدم مغادرة الولاية إلا بإذن من مدير جهاز الأمن أو مدير الشرطه الأمنيه.
- أخطرهن وكيل النيابة بأن في حالة تكرار ما فعلن مع وجود الدليل سيواجهن الغرامه بمائة مليون جنيهه سوداني أو السجن لعشره سنوات (ولسان حالهم يسألن ماذا فعلن).
- أعلمن بأنهن سيكن تحت المراقبه.
- سيتم إستدعاهن لاحقاً لمقابله الوالي.
- وعدن العاملات بدواوين الدوله بأنه سيتم إرجاعهن لوظائفهن وصرف مستحقتهن عن التسعه أشهر بعد إجتماع مجلس الوزراء (دون وضع إطار زمني لذلك).

كلمة HUDO

تشكر HUDO جميع المنظمات, وكالات الأمم المتحده, السفارات, المجموعات والهيئات الأخرى الناشطه, فقد كان ذلك نتيجة لتضافر جهودكم. ولكن ما زال حتي الآن إطلاق السراح جزئياً وسيف التهديد مسلط عليهن دون الإعتبار لحقوقهن القانونيه, لذا تدعو HUDO الجميع لمواصله الضغط والعمل لإيصال قضيتهم للمحكمه الإقليميه وذلك إسترداداً لحقوقهم الدستوريه وإمعاناً في محاصره الإنتهاك حتي لا يكتوي به غيرهن.

HUDO

22 يوليو 2013

